

إمكانية تغذية المياه الجوفية وتأثيرها على محاصيل الري التكميلي في مناطق الري السيلي

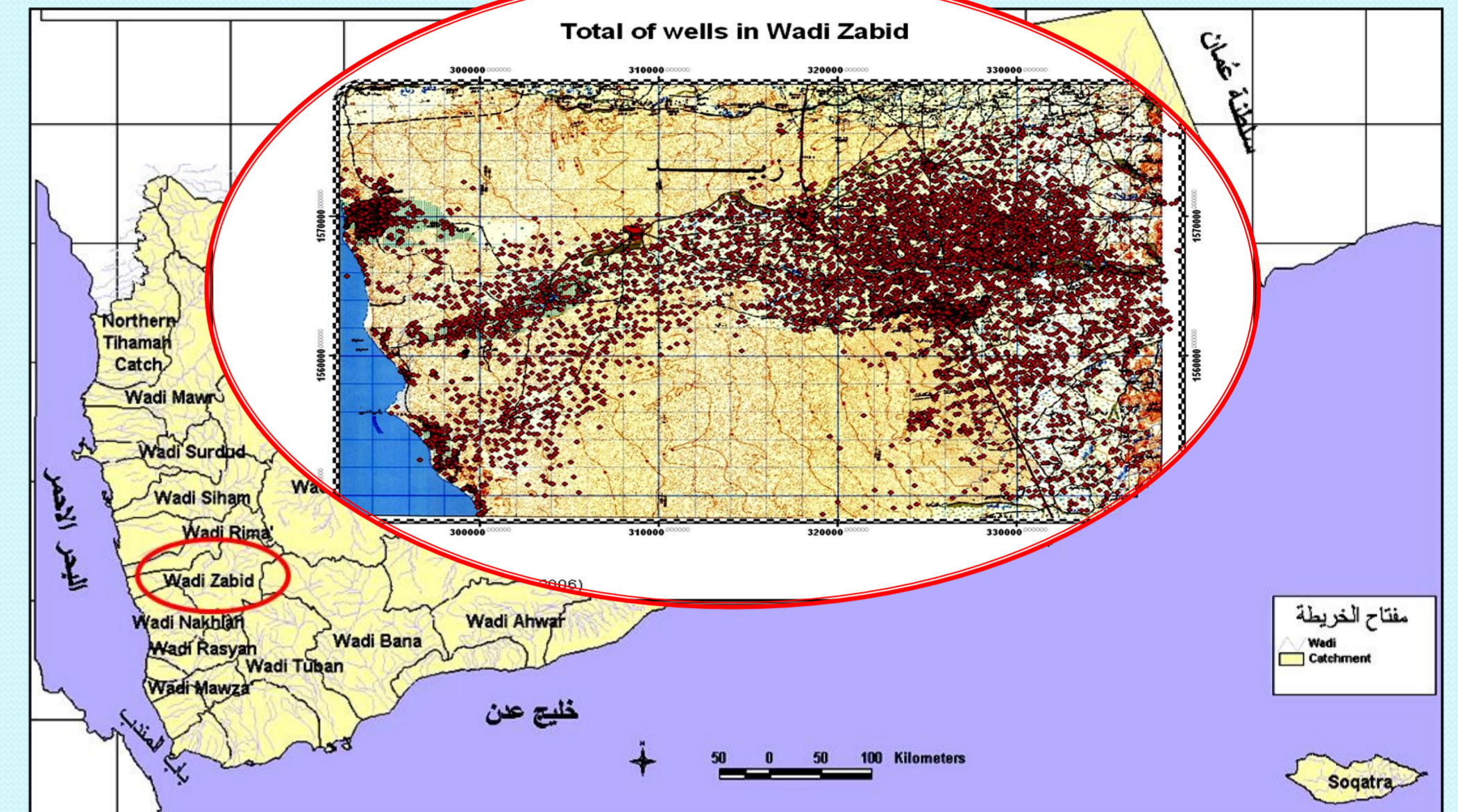
دراسة حالة : وادي زبيد
الباحث: م. عادل زليل (zolil2005@yahoo.com)

المنهجية

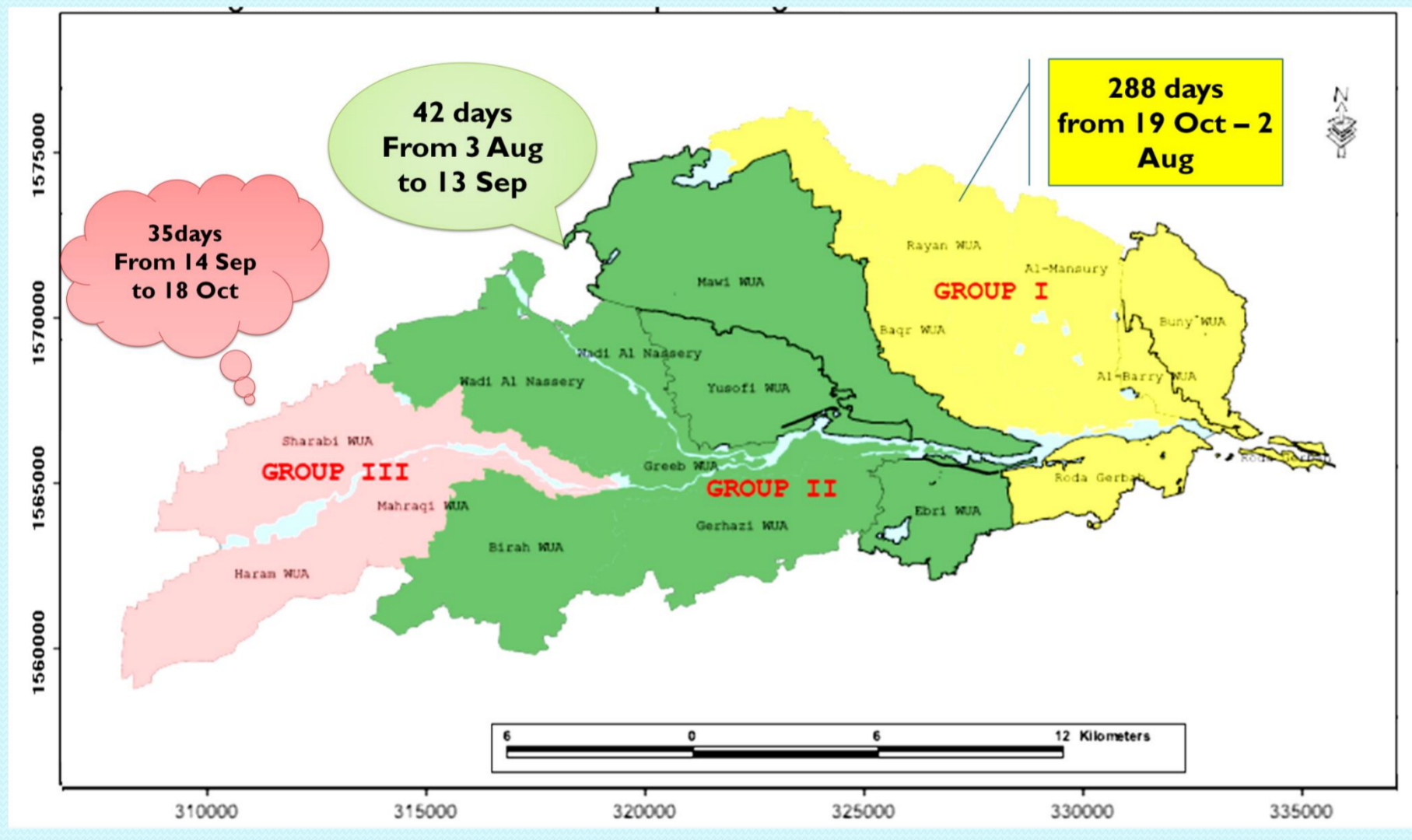
لمحة مختصرة

ركزت هذه الدراسة على تغذية المياه الجوفية في مناطق وادي زبيد المروية بالسيول، حيث تلعب السيول دوراً جوهرياً في تغذية المياه الجوفية. إضافة إلى ذلك هنالك استنزاف كبير للمياه الجوفية التي قد تؤثر على استدامة تلك المصادر. في هذا البحث تم تقصي ودراسة تلك القضايا واقتراح الحلول المناسبة لها.

أجريت هذه الدراسة في مديرية زبيد (وادي زبيد) محافظة الحديدة، التي تقع في السهل الساحلي الغربي للجمهورية اليمنية. استهدفت الدراسة مناطق الوادي المروية بمياه السيول والتي تغطي مساحة 15215 هكتار.

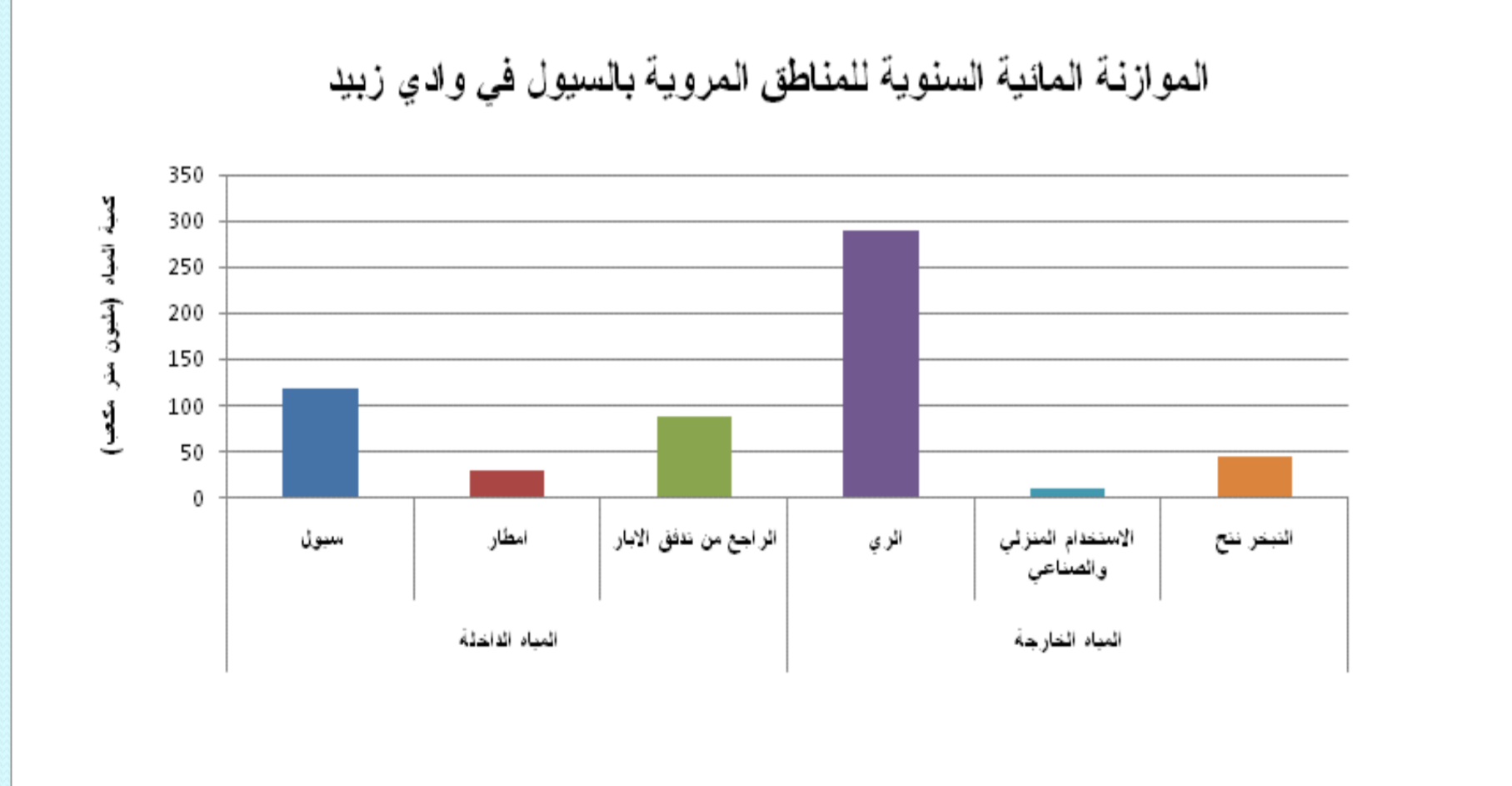


النتائج



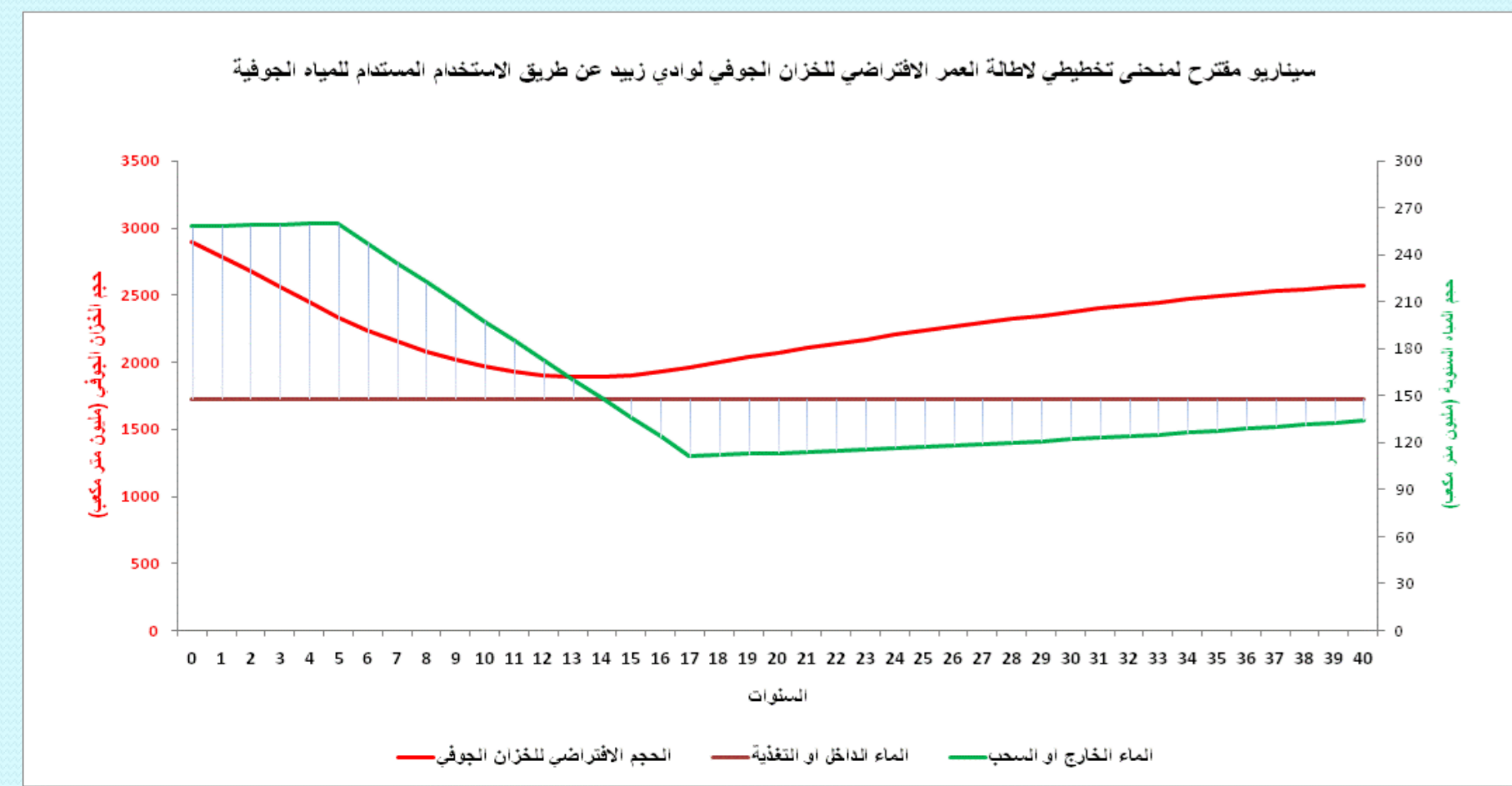
• هناك عدة عوامل أثرت على تغذية المياه الجوفية في مناطق الري السيلي كالتالي:
فنياً: المنشآت التحويلية التي تمنع التدفق التحت سطحي
قانونياً: عدم تحديث نظام توزيع مياه السيول التقليدي الذي حقوق المياه لم تتوافق مع المنشآت التحويلية الحديثة
اجتماعياً: عدم عدالة توزيع مياه السيول أدى إلى زيادة النزاعات بين المستفيدين في وادي زبيد، لذلك زاد الضغط على المياه الجوفية.

• هناك عجز في مخزون المياه الجوفية في وادي زبيد، الذي أدى إلى هبوط مناسيب المياه الجوفية في الأبار، خصوصاً تلك الأبار الواقعة في وسط وأسفل الوادي.



غياب نهج الإدارة المتكاملة للموارد المياه بين الجهات ذات العلاقة أدى إلى تدهور مصادر المياه الجوفية

• هناك استنزاف شديد للمياه الجوفية، الذي يصل إلى حوالي 300 مليون متر مكعب سنوياً، حيث تستهلك الزراعة أكثر من 290 مليون متر مكعب، الذي محصول الموز يستهلك أكثر من 75% منها.



التوصيات

نهج الإدارة المتكاملة للموارد المياه يجب أن يفعل، الذي يضمن الاستخدام الأمثل لمصادر المياه بصورة عادلة ومستدامة، ويتناول الحلول المناسبة للمشكلة من متخلف الجوانب اجتماعياً، فنياً وتنظيمياً.